دولي

القبس

طهران تحذّر مجموعة «5 + 1» من الحسابات الخاطئة

سفير أميركا في إسرائيل: خطط ضرب إيران «جاهزة»

طهران، عواصم - وكالات - قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي داني أيالون إنه لا يستبعد قيام أميركا بشن عملية عسكرية ضد إيران، لأن حصولها على قدرة نووية سيهدد الأمن القومي الأميركي ويؤدي إلى تضييق عمل واشنطن في الشرق الأوسط. وقال أيالون إن هناك تطابقاً في المصالح بين إسرائيل والولايات المتحدة في هذا المجال، بالإضافة إلى تعاون استخباري وسياسي.

وتزامن كلام أيالون مع تصريح لسفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل دان شابيرو قال فيه إن الخطط الأميركية لتوجيه ضربة محتملة لإيران جاهزة، وأن الخيار «متاح بشكل كامل وتم اختباره». وقال «من الأفضل حل هذا دبلوماسياً، ومن خلال اللجوء إلى الضغط لا إلى القوة العسكرية»، وأضاف: لكن هذا لا يعني أن الخيار غير متاح بشكل كامل، وليس متاحاً وحسب، إنه جاهز، تم وضع التخطيط اللازم لضمان أنه جاهز.

وكشفت صحيفة هآرتس أن رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية زار واشنطن قبل أسبوعين، وأجرى محادثات تركزت حول النووي الإيراني.

طهران والحسابات الخاطئة

إلى ذلك، حذّر سعيد جليلي أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران، وكبير المفاوضين بمحادثات إيران والقوى العالمية الست أعضاء مجموعة «5 + 1»، من اتخاذ أي «حسابات خاطئة»، خلال محادثاتهما المزمع عقدها الأربعاء المقبل في بغداد.

وقال جليلي في المؤتمر الوطني حول «اقتصاد المقاومة»، إن مقاومة الشعب الإيراني ضد هذه العقوبات كانت سبباً في دفعهم إلى إحراز مزيد من التقدم في جميع المجالات، مؤكداً قدرة إيران على الدفاع عن حقوقها، والمشاركة في أي محادثات بكل فخر وكرامة، معرباً عن «استعداد بلاده لإجراء محادثات، لتعزيز التعاون القائم على حقوقها المشروعة».

ورداً على مقولة إن الوقت ينفد بالنسبة لإجراء محادثات مع ايران، قال جليلي «إن الوقت المحدد لاستخدام استراتيجية

> لندن وواشنطن: فشل المحادثات يعني استمرار العقوبات

> محكمة أميركية تلزم مصرفاً يابانياً بتجميد أموال إيرانية

الضغط آخذ في النفاد، وأي مزيد من الضغط من شأنه أن يؤدي إلى مزيد من المقاومة من قبل الشعب الإيراني».

وذكر جليلي أن العقوبات والضغوط الدولية لن تؤثر على تصميم إيران.

استمرار العقوبات

في المقابل، حذّر وزير الخارجية البريطاني وليم هيغ من أنه ليس هناك بدائل أخرى تجاه إيران إذا ما فشلت محادثات «5 + 1» في بغداد، إلا الاستمرار في فرض العقوبات، وقال إن هناك «تنسيقاً عالي المستوى» مع الحكومة العراقية لإنجاح جولة المفاوضات.

في غضون ذلك، قال معاون للزعيم الديموقراطي لمجلس الشيوخ الأميركي هاري ريد إن ريد سيطلب من المجلس الموافقة على مجموعة جديدة من العقوبات النفطية والاقتصادية للضغط على إيران، لحملها على التخلي عن برنامجها النووي.

وتتركز العقوبات على البنوك الأجنبية التي تتولى تغطية صفقات لشركات النفط الوطنية والناقلات التابعة لإيران، وتشمل إجراءات لسد الثغرات في العقوبات الحالية، وقال إن مشروع القانون المعدل لقي مساندة قوية من لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية وهي جماعة ضغط قوية موالية لإسرائيل، ويتضمن المشروع المعدل عقوبات على شركات تقوم بتوريد معدات اتصالات تستخدم في مراقبة المعارضين لنظام الولي الفقيه.

المصارف اليابانية

في سياق متصل، أمرت محكمة في نيويورك مصرف طوكيو - ميتسوبيشي يو إف جي الياباني بتجميد 2.6 مليار دولار من الأصول التي تعود إلى الحكومة الإيرانية على علاقة باعتداء 1983، الذي استهدف مقراً للقوات الأميركية في بيروت، على ما أفاد متحدث باسم المصرف، موضحاً أن الأموال التي تم تجميدها بأمر قضائي «تناسب قيمة التعويضات التي أقرها القضاء الأميركي لعائلات ضحايا هجوم 1983، على الجيش الأميركي في بيروت». وذكرت مصادر إعلامية أن المصرف قرر استئناف القرار، بينما قال المتحدث «إنه تم تجميد المبلغ المطلوب مؤقتاً».

في المقابل، قال رئيس رابطة المصرفيين اليابانيين إن أمن الطاقة في اليابان سيصبح مهدداً، إذا عجزت البنوك عن تسوية مدفوعات النفط المستورد من إيران.

● يابانيان أمام مصرف طوكيو - ميتسوبيشي يو إف جي الذي امرته محكمة اميركية بتجميد أصول إيرانية (ا ف ب)

بعد إزالة تسمية «الخليج الفارسي»

إيران تهدد بمقاضاة «غوغل»

طهران- يو بي أي - أعلنت إيران أنها ستقاضي شركة «غوغل» بعد أن أزالت اسم «الخليج الفارسي» عن خارطتها. ونقلت قناة «برس تي في» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية رامين مهمانبراست قوله إن «التكنولوجيا الحديثة تستخدم اليوم بالمسائل السياسية وهي من الإجراءات الجديدة التي يستخدمها الأعداء ضد إيران». وحذر الشركة من «التعرض لأضرار جدية في حال تفادت التسمية الملائمة للخليج الفارسي». وأضاف أن «إزالة اسم الخليج الفارسي هو كاللعب بمشاعر وحقيقة الأمة الإيرانية».

وتصر إيران على تسمية المياه بين إيران وشبه الجزيرة العربية بـ«الخليج الفارسي»، في حين أن الدول العربية في المنطقة تصرّ على تسميته بـ«الخليج العربي».

قلّلت من تهديداتها «العنترية» لمشروع الاتحاد

البحرين لإيران: كفى تدخلاً في شؤون الخليج

المنامة - وكالات - طالب وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد آل خليفة ايران بوقف «التدخلات» في شؤون البحرين ودول الخليج، منددا - خصوصا - بتصريحات شخصيات أعلنت ان البحرين محافظة ايرانية وان البحرينيين يريدون الالتحاق بايران.

وقال «بين كل فترة واخرى نسمع مزاعم من الجانب الايراني ان البحرين هي المحافظة الرابعة عشرة، كما نسمع ان شعب البحرين يريد ان يعود الى البلد الام وينسب الى ايران، ونسمع كذلك تدخلات». واضاف «ان هذه التدخلات والمواقف الايرانية ليست موجهة ضد البحرين فقط بل ضد الكل، حيث نرى مواقف ضد دولة الامارات وضد الكويت وضد السعودية في المقام الاول».

وشدد الشيخ خالد على تمسك البحرين وباقي دول الخليج بمشروع الاتحاد، مؤكداً «رفض التدخلات الايرانية في شؤون المملكة، التي استمرت وزادت منذ عام 1979»، اي بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران، محملاً الايرانيين «تبعات هذه التدخلات والأضرار بعلاقاتهم اذا وصلت الامور بهم الى نقطة اللاعودة».

> طهران تنصح المنامة بـ «تغيير نهجها»

وذكر الوزير البحريني ان «شاه ايران السابق كانت له مطالب في البحرين، لكنه اتخذ الموقف العاقل الحكيم حين قبل برأي شعب البحرين وبالموقف الدولي والمهمة التي قامت بها الامم المتحدة»، في اشارة الى رفض البحرينيين الالتحاق بايران بعد انسحاب بريطانيا.

«عنتريات».. فقط!

من جانبها، قللت وزيرة الإعلام البحرينية سميرة رجب من تهديدات إيران ردا على فكرة الاتحاد بين الرياض والمنامة، واصفة تصرفات الجمهورية الإيرانية بـ «العنترية»، مشيرة إلى «أن تلك العنتريات الإيرانية لا تعني أبناء الخليج لا من بعيد ولا من قريب، ولن تؤثر في تلاحم أبنائه». وأضافت «ان التصرفات وردود الأفعال التي نتجت من طهران بعد القمة التشاورية، وسيلة عاجز».

وصعّدت ايران في الايام الاخيرة اللهجة حيال مشروع قيام اتحاد بين السعودية والبحرين، داعية الايرانيين الى تنظيم تظاهرات حاشدة الجمعة ضد ما اعتبرته محاولة من الرياض لـ «ضم» اراض كانت في السابق تابعة «للدولة الفارسية»، وفق زعمها.

في غضون ذلك، اعتبر الناطق باسم الخارجية الايرانية رامين مهمانبرست ان مشروع الوحدة السعودي - البحريني يعني زوال البحرين، ناصحا السلطة في المملكة بـ «تغيير نهجها وبعدم تعقيد الوضع». وقال «في العادة يتحد بلدان لديهما نفوذ ووزن ديموغرافي وقدرات ثقافية واقتصادية متماثلة، وهذه ليست حال البحرين والسعودية».

إخلاء سبيل قاصر

في سياق آخر، قرر قاضي الاحداث في البحرين إخلاء سبيل قاصر في الثالثة عشرة من عمره بعد ايداعه الحبس الاحتياطي في اواخر ابريل على اثر تهجمه على عناصر من الشرطة في مدينة حمد (جنوب المنامة)، على ان تعقد الجلسة المقبلة في 27 مايو، كما قال محاموه.

أمر ملكي بتعيين أمين عام لمجلس الشورى

السعودية تمنع استخدام التاريخ الميلادي والإنكليزية في التعاملات

الرياض - يو بي أي - قررت وزارة الداخلية السعودية منع جميع الجهات الحكومية والخاصة من استخدام التاريخ الميلادي في التعاملات الرسمية، أو استخدام اللغة الإنكليزية في الرد على المكالمات والتخاطب، خصوصاً في بعض الشركات والفنادق. وذكرت الوزارة أنها «رصدت بعض الإجراءات الصادرة من بعض المصالح الحكومية وغيرها تستخدم التاريخ الميلادي أو تورده في صلب تعاملاتها من دون الحاجة إلى ذلك»، وهو ما اعتبرته «مخالفة لأوامر سامية تنظم التعامل الإجرائي داخل المملكة».

وشددت على جميع الجهات والإدارات «بالالتزام باستخدام التاريخ الهجري في جميع مخاطباتها، إنفاذاً للأوامر السامية، وحفاظاً على هوية التاريخ الهجري الإسلامي»، كما منحت تلك الجهات «صلاحية استخدام التاريخ الميلادي عند الحاجة، بشرط اقترانه بالتاريخ الهجري، الذي يوافقه، مع التأكيد على استخدام اللغة العربية، اعتزازاً باللغة الوطنية».

في غضون ذلك، أصدر خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الأربعاء، أمراً ملكياً، قضى بتعيين محمد بن عبدالله بن محمد آل عمرو أميناً عاماً لمجلس الشورى السعودي بالمرتبة الممتازة.

السكان خرجوا إلى الشوارع احتفاءً

الجيش اليمني طرد «القاعدة» من لودر

صنعاء - نبيل سيف الكميم

في تطور امني لافت، نجح الجيش اليمني في تطهير منطقة لودر من مسلحي «القاعدة»، بعد مواجهات مستمرة لعدة أيام أسفرت عن مقتل أكثر من 60 عنصرا من عناصر التنظيم. وأفاد شهود بأن السكان خرجوا الى الشوارع والضواحي احتفاء بتطهير منطقتهم من «القاعدة»، كما وصل الجيش ومسلحو اللجان الشعبية الى منطقة أمعين، التي كانت تعتبر آخر معقل من معاقل «القاعدة» في المنطقة. ويعتقد أن من تبقّى من عناصر القاعدة انسحبوا ليل الاربعاء الى منطقة عزّام في محافظة شبوة (شرق اليمن).

وقال مصدر عسكري إن مقاتلي الجيش واللجان الشعبية كانوا في مواجهات عنيفة مع بقايا المسلحين في مناطق مختلفة من محافظة أبين، أسفرت عن مقتل 45 مسلحاً، بينهم عناصر قيادية في «القاعدة»، بينما واصلت القوات القضاء على معاقل العناصر المسلحة في مناطق الكود ودوفس والحرور متقدمة باتجاه مدينة جعار. وقد أرسلت قيادة الجيش تعزيزات اضافية إلى مدن الجنوب، بينما كثفت الطائرات الاميركية من دون طيار طلعاتها، التي اسفرت عن مقتل 3 متشددين في محافظة حضرموت.

وقالت مصادر أن غارة جوية أميركية استهدفت خطأ رتلا للقوات اليمنية ومسلحو اللجان الشعبية، مما اسفر عن وقوع اصابات.

العسيري هدف الأميركيين

من جهة أخرى، قال ماثيو اولسن مدير المركز القومي لمكافحة الإرهاب إن المتشدد السعودي ابراهيم حسن العسيري صانع القنابل الذي يشتبه في أنه صمم أسلحة غريبة مثل قنابل توضع في الملابس الداخلية، للجناح اليمني للقاعدة، يشكل هدفاً رئيسياً لجهود الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب، لكونه يعتبر الأكثر خطورة. في غضون ذلك، فتحت الشرطة الفدرالية الاميركية الـ (اف بي آي) تحقيقاً حول التسريبات المتعلقة بكشف مخطط تفجير طائرة متجهة إلى الولايات المتحدة والتي أحبطها عميل مزدوج سعودي الجنسية، ويعمل لمصلحة الاستخبارات السعودية.

● آلية عسكرية تابعة لقوات قبلية تساند الجيش اليمني في حربه على القاعدة جنوب اليمن (ا ف ب)

تعاون عراقي - أردني في مجال الطاقة

«دولة القانون»: مواقف البرزاني تجاه المالكي غير مبررة

بغداد - وكالات - أعرب رئيس الوزراء نوري المالكي عن استعداد بلاده لتحقيق مستويات اعلى من التعاون مع الاردن في مجالات الطاقة والاقتصاد.

وبحث المالكي الذي استقبل في مكتبه وفدا أردنيا رفيعا يضم مستشار المملكة الاردنية عبد الله وريكات، ورئيس هيئة الاركان المشتركة الفريق الركن مشعل محمد الزبن، سبل التعاون بين البلدين، على المستويات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية.

المالكي والبرزاني

إلى ذلك، اعتبر النائب عن ائتلاف دولة القانون حسين الأسدي مواقف رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني تجاه المالكي بأنها غير مبررة. وأضاف في تصريح لراديو سوا أن البرزاني يحاول أن يفرض زعامة «ذات قطبية واحدة» على إقليم كردستان، وأدرج التصعيد الأخير بين الشخصين في هذا الإطار. وقال الأسدي إن رئاسة الإقليم تطاولت على المالكي في بيانها الأخير الذي هددت فيه بكشف وثائق، زعمت أنها تدين رئيس الحكومة.

استعداد أمني

من ناحية اخرى، ذكرت صحيفة المدى أن مكتب الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي أصدر أوامر تقضي بالعمل بالإنذار جيم، ابتداءا من 20 الجاري، استعدادا لتوفير أجواء الأمن المناسبة لعقد اجتماعات 1+5 في بغداد بخصوص الملف النووي الإيراني.

ميدانيا، قال العميد محمد الجبوري من قيادة عمليات الموصل الأمنية ان عبوة ناسفة انفجرت في قضاء البعاج غربي المدينة، لدى مرور دورية الجيش، مما أدى الى مقتل اثنين من الجنود ومدني ثالث، واصابة مدنيين وجندي.